القراءةُ

3

طُرَفٌ وَنَوادِرُ

الدَّرسُ الثّالِثُ

مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ.

- ARB.2.1.01.014 يحدد المعنى الإجمالي للنص الشعري/ الأدبي موضحًا الفكر الرئيسة والجزئية فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- ARB.4.1.01.015 يجمع معلومات متصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة بما في ذلك تدوين الملحوظات، وإجراء المقابلات.
- ARB.4.1.01.018 ينفذ مستقلًا أو ضمن مجموعات صغيرة مشروعات بحثية قصيرة، مركزًا على أجوبة عن الأسئلة، وعلى الإشكاليات التي تقع ضمن اهتماماته.
- ARB.6.1.02.002 يفسر الكلمات مستعينا بسياقها ومرادفاتها وأضدادها ومحيطها اللغوي
- ARB.6.1.02.011 يستخدم الكلمات الجديدة في سياقات تفسر معناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ

تَحْديدُ خَصائِصِ الأَدَبِ الفُكاهِيِّ

التَّرْويحُ عَنِ النَّفْسِ يُجَدِّدُ الطّاقاتِ، وَيُذْكي النَّشاطَ، وَيُدْخِلُ السُّرورَ إِلى القُلوبِ، وَلَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -في حَديثِهِ لِحَنْظَلَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «يَا حَنْظَلَةُ ساعَةً وَساعَةً»، وَكَرَّرَها ثَلاثَ مَرّاتٍ تَأْكيدًا عَلى أَهَمِّيَّةِ التَّرْويحِ عنِ النَّفْسِ، وَكَما يُقالُ: الفُكاهَةُ ثَمَرَةُ العَقْلِ. وَالأَدَبُ الفُكاهِيُّ جُزْءٌ بارِزٌ في تُراثِنا العَرَبِيِّ؛ حَيْثُ نَجِدُ فيهِ كَثيرًا مِنَ الحِكاياتِ وَالطُّرَفِ وَالنَّوادِرِ الأَدَبِيَّةِ...

وَرُغْمَ قِدَمِ العَهْدِ بِالنَّوادِرِ وَالطُّرَفِ الوارِدَةِ في كُتُبِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ إِلّا أَنَّنا مازِلْنا نَسْتَسيغُها، وَنُقْبِلُ عَلَيْها بِشَغَفٍ، وَنُوَظِّفُها في أَحاديثِنا؛ وَذلِكَ لِما تَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ خِفَّةٍ وَظُرْفٍ، وَتَرْكيزٍ وَتَكْثيفٍ، وَإيحاءاتٍ، وَعِظَةٍ وَعِبْرَةٍ صالِحَةٍ لِكُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ.

إِنَّ تُراثَنا العَرَبِيَّ حافِلٌ بِشَخْصِيّاتٍ فَكِهَةٍ ظَريفَةٍ، لَها حُضورُها وَمَهارَتُها، وَامْتِلاكُها حِسَّ الفُكاهَةِ؛ حَيْثُ تَبْدو مَهارَةُ هذِهِ الشَّخْصِيّاتِ في رِوايَةِ النَّوادِرِ أَوِ اخْتِراعِها، أَوِ اخْتِلاقِ المَواقِفِ الكوميديَّةِ وَتَمْثيلِها أَوْ تَأْليفِها وَتَدْوينِها، وَالفُكاهِيُّ صاحِبُ ذَكاءٍ يَجْعَلُهُ يَبْحَثُ عَنِ الحيلَةِ، وَيَتَدَبَّرُ الخُطَطَ، وَيَنْسُجُ خُيوطَها. وَعادَةً ما تَتَمَيَّزُ الشَّخْصِيّاتُ الفُكاهِيَّةُ بِصِفاتٍ مُعَيَّنَةٍ، كَالبُخْلِ المُعيبِ، أَوِ الغَباءِ الشَّديدِ، أَوِ الذَّكاءِ الخارِقِ، أَوِ الشَّرَهِ وَالسُّرْعَةِ، وَغَيْرِها.

المُعْجَمُ وَالمُفْرَداتُ:

(الأَفْعالُ)

- رَوِّحوا: رَوَّحَ/ رَوَّحَ إِلى /رَوَّحَ بِـ / رَوَّحَ عَلى /رَوَّحَ عَنْ، يُرَوِّحُ، تَرْويحًا، فَهُوَ مُرَوِّحٌ. رَوَّحَ عَنْ نَفْسِهِ: أَراحَها، وَأَكْسَبَها نَشاطًا وَخِفَّةً.
- وَجَدَ: وَجَدَ، يَجِدُ، وَجْدًا وَوِجْدانًا وَجِدَةً، وَوُجودًا، وَمَوْجِدَةً، وِجدَةً، فَهُوَ واجِدٌ. وَجَدَ: حَزِنَ
- غالَيْتُ: غالى في/ يُغالي، مُغالاةً، فَهُوَ مُغالٍ. غالَى فِي الأَمْرِ: بَالَغَ فِيهِ. غَالَى البِضَاعَةَ أَوْ بِهَا: اِشْتَرَاهَا بِثَمَنٍ غَالٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أَحْتَجُّ: احْتَجَّ بِـــ / احْتَجَّ عَلى، يَحْتَجُّ، احْتِجاجًا، فَهُوَ مُحْتَجٌّ. احْتَجَّ بِكذا: اسْتَنَدَ إِلَيْهِ، اتَّخَذَهُ حُجَّةً لَهُ وَعُذْرًا. وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ: أَقامَ الحُجَّةَ وَالبُرْهانَ.
- يَدَّعي: ادَّعَى، يَدَّعي، ادِّعاءً، فَهُوَ مُدَّعٍ. ادَّعَى عَلى فُلانٍ كَذا: نَسَبَهُ إِلَيْهِ.
- ابْتَدَرَهُ: ابْتَدَرَ، يَبْتَدِرُ، ابْتِدارًا، فَهُوَ مُبْتَدِرٌ، ابْتَدَرَ القَوْمُ أَمْرًا: تَسارَعوا إِلَيْهِ، وَتَعَجَّلوا بِهِ.
- أَبْلَيْتُ: أَبْلى/ أَبْلى في، يُبْلي، إِبْلاءً، فَهُوَ مُبْلٍ. أَبْلَى الثَّوْبَ: أَخْلَقَهُ وَأَتْلَفَهُ بِالاسْتِعْمالِ الطَّوِيلِ، جَعَلَهُ رَثًّا.
- أَثْرَدَ: أَثْرَدَ، يُثْرِدُ، إِثْرادًا، فَهُوَ مُثْرِدٌ. أَثْرَدَتِ الأُمُّ الخُبْزَ لأَوْلادِها: فَتَّتَهُ ثُمَّ غَمَرَتْهُ في المَرَقِ.

(الأَسْماءُ)

- الزِّمِكِّيُّ: زِمِكِّيٌّ: مَنْبِتُ ذَنَبِ الطّائِرِ، أَوْ ذَنَبُهُ كُلُّهُ، أَوْ أَصْلُهُ، كالزِّمِكِّ.
- الشَّفْعُ: خِلافُ الوَتْرِ، وَهُوَ الزَّوْجُ. وَشَفَعَ الوِتْرَ مِنَ العَدَدِ شَفْعًا: صَيَّرَهُ زَوْجًا.
- الوِتْرُ: والوِتْرُ، مَصْدَرُ وَتَرَ، وَهُوَ الفَرْدُ، وَخِلافُ الشَّفْعِ.
- الحَزْمُ: حَزَمَ/ حَزَمَ في، يَحْزِمُ، حَزْمًا، فَهُوَ حازِمٌ. حَزَمَ أَمْرَهُ: أَخَذَ الأَمْرَ بِشِدَّةٍ وَضَبْطٍ.
- الغاوونَ: غَوى، يَغْوي، غَيًّا وَغَوايَةً وَغِوايَةً، فَهُوَ غاوٍ، وَغَوِيٌّ، وَالجَمْعُ: غُواةٌ، وَغاوونَ. غَوى الشَّخْصُ: أَمْعَنَ فِي الضَّلالِ، وَحادَ عَنِ الحَقِّ وَمالَ إِلى هَواهُ.
- البادِيَةُ: فَضاءٌ واسِعٌ فيهِ المَرْعى وَالماءُ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْها: بَدَوِيٌّ (عَلى غَيْرِ قِياسٍ)
- الحَضَرُ: المُدُنُ وَالقُرى وَالرّيفُ.

(الصِّفاتُ)

- ظَرِيفٌ: الجَمْعُ: ظَريفونَ وَظِرافٌ وَظُرَفاءُ. الظَّرِيفُ: البارِعُ الحاذِقُ الذَّكِيُّ، المُمْتِعُ الفَكِهُ.
- أَحْمَقُ: الجَمْعُ: حُمْقٌ وَحَمْقى. وَهُوَ: قَلِيلُ العَقْلِ فاسِدُ الرَّأْيِ، يَأْتِي بِأَعْمالٍ لا مَعْنى لَها.

تَطْبيقٌ عَلى المُفرداتِ والمُعْجَمِ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: (التَّرويحُ– الاحْتِجاجِ– الحَزْمِ)

- جَهِّزْ أَدِلَّتَكَ وَبَراهينَكَ قَبْلَ ..... الاحتجاج ..... عَلى رَأْيِ زَميلِكَ.
- ..... الترويح ..... عَنِ النَّفْسِ لا يَشْغَلُني عَنْ واجِباتي.
- آخُذُ نَفْسي بِـــــ ..... الحزم ..... عِنْدَما يَتَعَلَّقُ الأَمْرُ بِالدِّراسَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ:

اِقْرأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ نَصٍّ مِنْها أَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ

• خَطّي القَديمُ

كانَ الشَّيْخُ صَفِيُّ الدّيْنِ الهِنْدِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحيْمِ الفَقيْهُ الشّافِعِيُّ رَجُلًا ظَريْفًا. وَيُحْكى أَنَّهُ قالَ: وَجَدْتُ في سوْقِ الكُتُبِ مَرَّةً كِتابًا بِخَطٍّ ظَنَنْتُهُ أَقْبَحَ مِنْ خَطّي، فَغالَيْتُ في ثَمَنِهِ وَاشْتَرَيْتُهُ؛ لأَحْتَجَّ بِهِ عَلى مَنْ يَدَّعي أَنَّ خَطّي أَقْبَحُ الخُطوطِ، فَلَمّا عُدْتُ إِلى البَيْتِ وَجَدْتُهُ بِخَطّي القَديْمِ.

• ذَكاءٌ في الرَّدِّ

جَلَسَ شَيْخٌ بَيْنَ شابَّيْنِ فَاتَّفَقا عَلى أَنْ يَسْخَرا مِنْهُ؛ فَقالَ أَحَدُهُما: يا شَيْخُ هَلْ أَنْتَ أَحْمَقُ أَمْ جاهِلٌ؟ قالَ الشَّيْخُ: أَنا بَيْنَهُما!

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

• البَخيلُ وَابْنُهُ

خَرَجَ بَخيلٌ وَابْنُهُ في المَساءِ لِقَضاءِ السَّهْرَةِ عِنْدَ أَحَدِ الأَصْدِقاءِ، وَفي مُنْتَصَفِ الطَّريقِ عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ ابْنَهُ تَرَكَ المِصْباحَ مُضاءً، وَلَمْ يُطْفِئْهُ عِنْدَ مُغادَرَةِ المَنْزِلِ، فَقالَ لَهُ: لَقَدْ خَسِرْنا بِإِهْمالِكَ هذا دِرْهَمًا، وَأَمَرَهُ بِالعَوْدَةِ إِلى المَنْزِلِ لِيُطْفِئَ المِصْباحَ.

عادَ الوَلَدُ إِلى المَنْزِلِ فَأَطْفَأَ المِصباحَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلى أَبيهِ، فَابْتَدَرَهُ أَبوهُ قائِلًا: إِنَّ خَسارَتَنا هذِهِ المَرَّةَ، أَكْبَرُ مِنْ خَسارتِنا في المَرَّةِ السّابِقَةِ، فَقَدْ أَبْلَيْتَ مِنْ حِذائِكَ ما يُساوي دِرْهَمَيْنِ، فَأَجابَ الوَلَدُ قائِلًا: اطْمَئِنَّ يا أَبي فَقَدْ ذَهَبْتُ إِلى المَنْزِلِ وَعُدْتُ حافِيًا.

• البَخيلُ وَغُلامُهُ

قالَ بَعْضُ البُخَلاءِ لِغُلامِهِ: هاتِ الطَّعامَ، وَأَغْلِقِ البابَ.

فَقالَ: يا مَوْلايَ؛ هذا خَطَأٌ، إِنَّما يُقالُ: أَغْلِقِ البابَ، وَهاتِ الطَّعامَ.

فَقالَ لَهُ: أَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ لِمَعْرِفَتِكَ بِالحَزْمِ.

• لَوْنُ البِرْسيمِ

اخْتَلَفَ الحِمارُ وَالثَّعْلَبُ عَلى لَوْنِ البِرْسيمِ.

يَقولُ الحِمارُ: لَوْنُهُ أَصْفَرُ

وَيَقولُ الثَّعْلَبُ: لَوْنُهُ أَخْضَرُ

وَذَهَبا إِلى مَلِكِ الغابَةِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُما؛ فَأَصْدَرَ المَلِكُ حُكْمًا بِسَجْنِ الثَّعْلَبِ شَهْرًا وَبَراءَةِ الحِمارِ.

اعْتَرَضَ الثَّعْلَبُ بِشِدَّةٍ عَلى هذا الظُّلْمِ، وَقالَ لِلأَسَدِ: أَلَيْسَ البِرْسيمُ أَخْضَرَ؟

قالَ الأَسَدُ: نَعَمْ

فَقالَ الثَّعْلَبُ: لِماذا حَكَمْتَ عَلَيَّ وَلَمْ أُخْطِئِ الرَّأْيَ؟

قالَ الأَسَدُ: صَحيحٌ أَنَّكَ لَمْ تُخْطِئِ الرَّأْيَ، وَلكِنَّكَ أَخْطَأْتَ حينَ جادَلْتَ الحِمارَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

• السّارِقُ وَالقَمِيْصُ

سَرَقَ رَجُلٌ قَميصًا، فَبَعَثَهُ مَعَ ابْنِهِ يَبيعُهُ، فَسُرِقَ مِنْهُ في الطَّرِيْقِ، فَلَمّا رَجَعَ، قالَ أَبوهُ:

بِعْتَ القَميصَ؟

قالَ: نَعَمْ!

قالَ: بِكَمْ؟

قالَ: بِرَأْسِ المالِ.

• الطُّفَيْلِيُّ وَالشِّعْرُ

نَظَرَ طُفَيْلِيٌّ إِلى قَوْمٍ ذاهِبِيْنَ، فَلَمْ يَشُكَّ في أَنَّهُمْ في دَعْوَةٍ إِلى وَلِيْمَةٍ فَتَبِعَهُمْ، فَإِذا هُمْ شُعَراءُ قَصَدوا السُّلْطانَ بِمَدائِحَ لَهُمْ... فَلَمّا أَبْلى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ، وأَنْشَدَ شِعْرَهُ، وَلَمْ يَبْقَ إِلّا الطُّفَيْلِيُّ، وَهُوَ جالِسٌ ساكِتٌ، قالَ لَهُ السُّلْطانُ: أَنْشِدْ شِعْرَكَ، فَقالَ: لَسْتُ بِشاعِرٍ.

قالَ: فَمَنْ أَنْتَ؟ قالَ

مِنَ الغاوِيْنَ الَّذينَ قالَ

اللهُ فيْهِمْ: «وَالشُّعَرَاءُ

يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ».

فَضَحِكَ السُّلْطانُ، وَأَمَرَ لَهُ

بِجائِزَةِ الشِّعْرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

• مُنْتَهى الكَسَلِ:

ضَمَّ عُثْمانَ بنَ رواحٍ السَّفرُ وَرَفيقًا لَهُ، فَقالَ لَهُ الرَّفيْقُ: اِمْضِ إلى السّوقِ فَاشْتَرِ لَنا لَحْمًا، قالَ: وَاللهِ ما أَقْدِرُ، قالَ: فَمَضى الرَّفيقُ وَاشْتَرى اللَّحْمَ، ثُمَّ قالَ لِعُثْمانَ: قُمِ الآنَ فَاطْبُخِ القِدْرَ، قالَ: وَاللهِ ما أَقْدِرُ، فَطَبَخَها الرَّفيْقُ.

ثُمَّ قالَ: قُمِ الآنَ فاثْرِدْ، قالَ: وَاللهِ إنّي لأَعْجَزُ عَنْ ذلِكَ، فَثَرَدَ الرَّفيْقُ، ثُمَّ قالَ: قُمِ الآنَ فَكُلْ، فَقالَ: وَاللهِ لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ خِلافي لَكَ، وَلَوْلا ذلِكَ ما فَعَلْتُ.

• الرَّغيْفُ المُحْتَرِقُ

شَكا رَجُلٌ إلى طَبيْبٍ وَجَعَ بَطْنِهِ، فَقالَ: ما الَّذي أَكَلْتَ؟

قالَ: أَكَلْتُ رَغيْفًا مُحْتَرِقًا، فَدَعا الطَّبيْبُ بِالمُكْحالِ لِيُكَحِّلَهُ، فَقالَ الرَّجُلُ: إنَّما أَشْتَكي وَجَعَ بَطْني لا عَيْني. قالَ الطَّبيْبُ: قَدْ عَرَفْتُ، وَلكِنْ أُكَحِّلُكَ لِتُبْصِرَ المُحْتَرِقَ فَلا تَأْكُلُهُ.

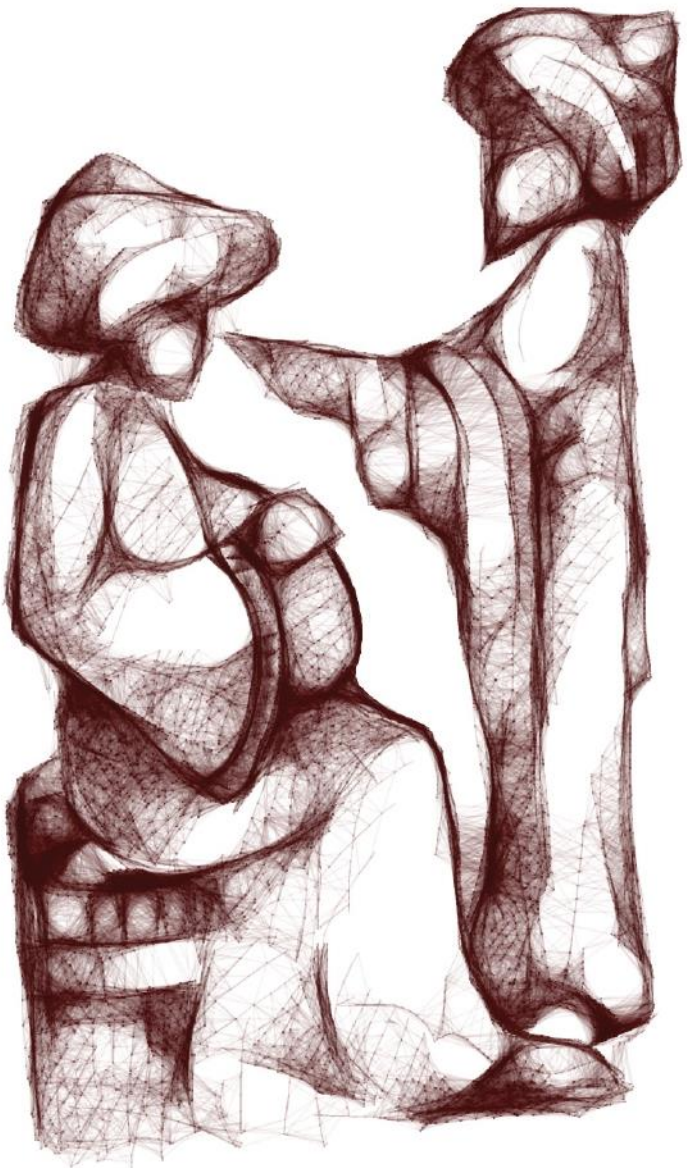

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

• الأَعْرابِيُّ وَالقِسْمَةُ المُضْحِكَةُ

قَدِمَ أَعْرابِيٌّ مِنْ أَهْلِ البادِيَةِ عَلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحَضَرِ، وَكانَ عِنْدَهُ دَجاجٌ كَثيرٌ، وَلَهُ امْرَأَةٌ وابْنانِ وَابْنَتانِ. قالَ الرَّجُلُ، قُلْتُ لامْرَأَتي: اشْوي لَنا دَجاجَةً وَقَدِّميْها نَتَغَدّى بِها، فَلَمّا حَضَرَ الغَداءُ جَلَسْنا جَميعًا، أَنا وَامْرَأَتي وَابْنايَ وَابْنَتاي وَالأَعْرابِيُّ، فَدَفَعْنا إِلَيْهِ الدَّجاجَةَ، وَقُلْنا: «اقْسِمْها بَيْنَنا» نُرِيْدُ بِذلِكَ أَنْ نَضْحَكَ مِنْهُ، قالَ: لا أُحْسِنُ القِسْمَةَ، فَإِنْ رَضيْتُمْ بِقِسْمَتي قَسَمْتُ بَيْنَكُمْ، قُلْنا: فَإِنَّا نَرْضى.

فَأَخَذَ رَأْسَ الدَّجاجَةِ، فَقَطَعَهُ، ثُمَّ ناوَلَهُ لِصاحِبِ الدّارِ، وَقالَ: الرَّأْسُ لِلرَّئيْسِ، ثُمَّ قَطَعَ الجَناحَيْنِ وَقالَ: وَالجَناحانِ لِلابْنَيْنِ، ثُمَّ قَطَعَ السّاقَيْنِ، وَقالَ: وَالسّاقانِ لِلابْنَتَيْنِ، ثُمَّ قَطَعَ الزِّمِكِيَّ وَقالَ: العَجُزُ لِلعَجوزِ «يَعْني المَرْأَةَ»، ثُمَّ قالَ: الزَّوْرُ لِلزّائِرِ، فَأَخَذَ الدَّجاجَةَ بِأَسْرِها!

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يَقولُ صاحِبُ الدّارِ: فَلَمّا كانَ مِنَ الغَدِ، قُلْتُ لامْرَأَتي: اشْوي لَنا خَمْسَ دَجاجاتٍ، فَلَمّا حَضَرَ الغَداءُ قُلْنا: اقْسِمْ بَيْنَنا، قالَ: أَظُنُّكُمْ وَجَدْتُمْ مِنْ قِسْمَتي بِالأَمْسِ، قُلْنا: لا لَمْ نَجِدْ، فَاقْسِمْ بَيْنَنا، فَقالَ: شَفْعًا أَمْ وِتْرًا؟ قُلْنا: وِتْرٌ، قالَ: نَعَمْ، أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَرَمى بِدَجاجَةٍ، ثُمَّ قالَ: وَابْناكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَرَمى الثّانِيَةَ، ثُمَّ قالَ: وَابْنَتاكَ وَدَجاجَةٌ ثَلاثَةٌ، وَرَمى الثّالِثَةَ، ثُمَّ قالَ: وَأَنا وَدَجاجَتانِ ثَلاثَةٌ. فَأَخَذَ الدَّجاجَتَيْنِ، فَرَآنا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلى دَجاجَتَيْهِ، فَقالَ: ما تَنْظُرونَ؟ لَعَلَّكُمْ كَرِهْتُمْ قِسْمَتي؟ الوِتْرُ ما تَجيءُ إِلّا هكَذا. قُلْنا: فَاقْسِمْها شَفْعًا، فَقَبَضَ الدَّجاجاتِ إِلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: أَنْتَ وَابْناكَ وَدَجاجَةٌ أَرْبَعَةٌ، وَرَمى إِلَيْنا بِدَجاجَةٍ، وَالعَجوزُ وَابْنَتاها وَدَجاجَةٌ أَرْبَعَةٌ، وَرَمى إِلَيْهِنَّ بِدَجاجَةٍ. ثُمَّ قالَ: وَأَنا وَثَلاثُ دَجاجاتٍ أَرْبَعَةٌ، وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلاثَ دَجاجاتٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلى السَّماءِ، وَقالَ: الحَمْدُ للهِ، أَنْتَ فَهَّمْتَها لي.

المَصادِرُ: مِنْ كِتابي: الأَذكِياءُ/ وَالظُّرّافُ وَالمتماجنينَ لابنِ الجَوزيِّ/ الفُكاهَةُ وَالمُزاحُ عِنْدَ العَرَبِ/ ج7- ياسين طاهر الأغا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما الحَدَثُ الأَساسِيُّ الَّذي تَدورُ حَوْلَهُ قِصَّةُ: « الأَعْرابِيُّ وَالقِسْمَةُ المُضْحِكَةُ»؟

وفود رجل من أهل البادية ضيفا على رجل من الحضر

2. تَخَيَّلِ الحالَةَ النَّفْسِيَّةَ لِكُلٍّ مِنَ: صاحِبِ الدّارِ الحَضَرِيِّ، وَالشَّيْخِ صَفِيِّ الدّيْنِ، وَرَفيقِ عُثْمانَ بنِ رَواحٍ في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

أ. عِنْدَما قَسَّمَ الأَعْرابِيُّ الدَّجاجاتِ الخَمْسَ شَفْعًا.

من الممكن أنه شعر بالغبن والظلم

ب. عِنْدَما وَجَدَ الشَّيْخُ صَفِيُّ الدّيْنِ أَنَّ الكِتابَ الَّذي اِشْتَراهُ بِخَطِّهِ القَديمِ.

من الممكن أنه شعر بالاستغراب

ج. عِنْدَما قامَ عُثْمانُ بنُ رواحٍ لِلأَكْلِ بَعْدَ أَنِ اعْتَذَرَ كَثيرًا.

من الممكن أنه شعر بالغضب

3. اكتُبْ ثَلاثًا مِنَ الصِّفاتِ الَّتي تَرى أَنَّ هذِهِ الطُّرَفَ وَالحِكاياتِ تَشْتَرِكُ فيها، وَدَلِّلْ عَلَيْها مِنَ النُّصوصِ.

الذكاء الفطري: الاعرابي والقسمة المضحكة، الطفيلي والشعر، ذكاء في الرد

البخل: البخيل وغلامه، البخيل وابنه

الطرافة: خطي القديم، الرغيف المحترق، السارق والقميص

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. ما رَأْيُكَ في رَدِّ الشَّيْخِ عَلى الشّابَّيْنِ اللَّذَيْنِ أَرادا السُّخْرِيَةَ مِنْهُ، وَكَيْفَ سَيَكونُ رَدُّكَ لَوْ كُنْتَ مَكانَهُ؟ أَجِبْ شَفَوِيًّا.

5. قارِنْ بَيْنَ الأَبْياتِ الشِّعْرِيَّةِ الآتِيَةِ، وَما يُناسِبُها مِنْ طُرَفٍ وَحِكاياتٍ، مُوَضِّحًا التَّشابُهَ وَالاخْتِلافَ في كُلٍّ مِنْها شَفَوِيًّا.

- يُريدُ المَرْءُ أَنْ يُعْطى مُناهُ *** وَيَأْبى اللهُ إِلّا ما أَرادَ (السّارِقُ وَالقَميصُ)
- إِنَّ الفَقيهَ هُوَ الفَقيهُ بِفِعْلِهِ *** لَيْسَ الفَقيهُ بِنُطْقِهِ وَمَقالِهِ (الأَعْرابِيُّ وَالقِسْمَةُ المُضْحِكَةُ)
- مَنْ لَمْ يَكُنْ بِالكَفافِ مُقْتَنِعًا *** لَمْ تَكْفِهِ الأَرْضُ كُلُّها ذَهَبُ (البَخيلُ وَابْنُهُ)

6. صَنِّفْ مَعَ مَجْموعَتِكَ بَعْضَ الطُّرَفِ وَالحِكاياتِ إِلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ: (قِسْمٌ يَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا هذا الَّذي نَحْنُ فيهِ، وَقِسْمٌ لا يَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا، وَقِسْمٌ يَصْدُقُ عَلى الزَّمَنَيْنِ مَعًا)، مُبَيِّنًا السَّبَبَ.

الطُّرْفَةُ/ الحِكايَةُ	تَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا	لا تَصْدُقُ عَلى زَمَنِنا	تَصْدُقُ عَلى الزَّمَنَيْنِ مَعًا	السَّبَبُ
خطي القديم		صح		أن يكتب لم تعد تكتب بخط اليد
البخيل وغلامه			صح	لأن البخل موجود في كل زمان

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. وضِّحْ مَعنى الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ وَفْقَ السِّياقِ الَّذي وَرَدَتْ فيْهِ.

1. قَدِمَ أَعْرابِيٌّ مِنْ أَهْلِ البادِيَةِ عَلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ **الحَضَرِ**.

المَعْنى: أهل المدن

2. لَمّا **حَضَرَ** الغَداءُ جَلَسْنا جَميعًا، أَنا وَامْرَأَتي وَابْنايَ وَابْنَتايَ وَالأَعْرابِيُّ.

المَعْنى: حان وقته

3. قال الأعرابيُّ: أَظُنُّكُمْ **وَجَدْتُمْ** مِنْ قِسْمَتي بِالأَمْسِ، قُلْنا: لا لَمْ نَجِدْ.

المَعْنى: حزنتم وغضبتم

4. قالَ الشَّيخُ: **وَجَدْتُ** في سوْقِ الكُتُبِ كِتابًا بِخَطٍّ ظَنَنْتُهُ أَقْبَحَ مِنْ خَطّي.

المَعْنى: عثرت على

5. **أَبْلى** كُلُّ واحِدٍ مِنَ الشُّعَراءِ، وَأَنْشَدَ شِعْرَهُ.

المَعْنى: اجتهد

6. قالَ البَخيلُ لابْنِهِ: لَقَدْ **أَبْلَيْتَ** مِنْ حِذائِكَ ما يُساوي دِرْهَمَيْنِ.

المَعْنى: اتلفت

2. اِخْتَرْ لأُسْلوبِ الأَمْرِ في العِباراتِ الآتِيَةِ الغَرَضَ البَلاغِيَّ المُناسِبَ لَهُ:

العِبارَةُ	الغَرَضُ البلاغِيُّ
قالَ الثَّعْلَبُ: «أَلَيْسَ البِرْسيمُ أَخْضَرَ؟»	التَّعَجُّبُ وَالاسْتِنْكارُ
قالَ الثَّعْلَبُ: لِماذا حَكَمْتَ عَلَيَّ وَلَمْ أُخْطِئِ الرَّأْيَ؟	النُّصْحُ وَالإِرْشادُ
قالَ السُّلْطانُ لِلطُّفَيْلِيِّ: فَمَنْ أَنْتَ؟ قالَ مِنَ الغاوِيْنَ.	التَّقْريرُ وَالتَّأْكيدُ
قالَ الأعرابيُّ: ما تَنْظُرونَ؟ لَعَلَّكُمْ كَرِهْتُمْ قِسْمَتي	اللَّوْمُ وَالعِتابُ
	التَّهَكُّمُ وَالسُّخْرِيَةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. جاءَ في المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ في مَعْنى الفِعْلِ (اخْتَلَفَ)

- اِخْتَلَفَ مَعَهُ فِي الرَّأْيِ: عَاكَسَهُ، وَأَتَى بِرَأْيٍ مُخَالِفٍ.
- اِخْتَلَفَ إِلى المَكانِ: تَرَدَّدَ عَلَيْهِ.
- اِخْتَلَفَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ خَلْفَهُ.
- اِخْتَلَفَ فُلانًا: كانَ خَلِيفَتَهُ.
- لا يَخْتَلِفُ فيْهِ اثْنانِ: أَمْرٌ مُسَلَّمٌ بِهِ.

اِخْتَرْ مِمّا سَبَقَ المَعْنى المُناسِبَ لِكَلِمَةِ: (اخْتَلَفَ) في سِياقِها الوارِدِ في قِصَّةِ: «لَوْنُ البِرْسيمِ»، وَضَعْ أَحَدَ المَعاني السّابِقَةِ في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- **الجُمْلَةُ:** اختلفت صديقاي على إعراب كلمة

4. اِسْتَخْرِجْ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مِنَ النَّصِّ الَّذي وَرَدَتْ فيْهِ:

- العَجْزِ: (البَخيلُ وَغُلامُهُ) ..... الحزم
- إِدانَةِ: (لَوْنُ البِرْسيمِ): ..... براءة
- يَتَأَكَّدْ: (الطُّفيليُّ وَالشِّعْرُ): ..... يشك

5. حَوِّطِ الضَّميرَ المُتَّصِلَ في العِباراتِ الآتِيَةِ، وَبَيِّنْ ما يَدُلُّ عَلَيْهِ:

- لَمّا حَضَرَ الغَداءُ جَلَسْنا جَميعًا، وَدَفَعْنا لِلأَعْرابِيِّ الدَّجاجَةَ، وَقُلْنا: اقْسِمْها بَيْنَنا
- أَخَذَ الأعرابيُّ الدَّجاجَتَيْنِ، فَرَآنا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلى دَجاجَتِهِ، فَقالَ: ما تَنْظُرونَ؟
- شَكا رَجُلٌ إِلى طَبيبٍ وَجَعَ بَطْنِهِ، فَقالَ: ما الَّذي أَكَلْتَ؟ قالَ: أَكَلْتُ رَغيفًا مُحْتَرِقًا.
- هُمْ شُعَراءُ قَصَدوا السُّلْطانَ بِمَدائِحَ لَهُمْ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

1. ما رَأْيُكَ فيْما قَرَأْتَ؟ هَلِ اِسْتَمْتَعْتَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ؟ لِماذا بِرَأْيِكَ؟

واجب

2. ما الطُّرْفَةُ أَوِ الحِكايَةُ الَّتي أَعْجَبَتْكَ؟ وَلِماذا؟

واجب

3. هَلْ قَرَأْتَ قِصَصًا أُخْرى مُشابِهَةً؟ أَيْنَ قَرَأْتَها؟ حَدِّثْ زُمَلاءَكَ بِها.

4. اِبْحَثْ عَنْ طُرَفٍ أُخْرى، وَاصْنَعْ مَعَ مَجْموعَتِكَ مَجَلَّةً لِلطُّرَفِ وَالنَّوادِرِ وَالقِصَصِ المُسَلِّيَةِ، وَضَمِّنْ هذِهِ المَجَلَّةَ بَعْضَ الطُّرَفِ الَّتي وَرَدَتْ بِغَيْرِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَاعْرِضوها في صَفِّكُمْ.

واجب

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة